



يا

صاحب القبّة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تُحظون بالأجر والإقبال والرّلف

زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تذخله

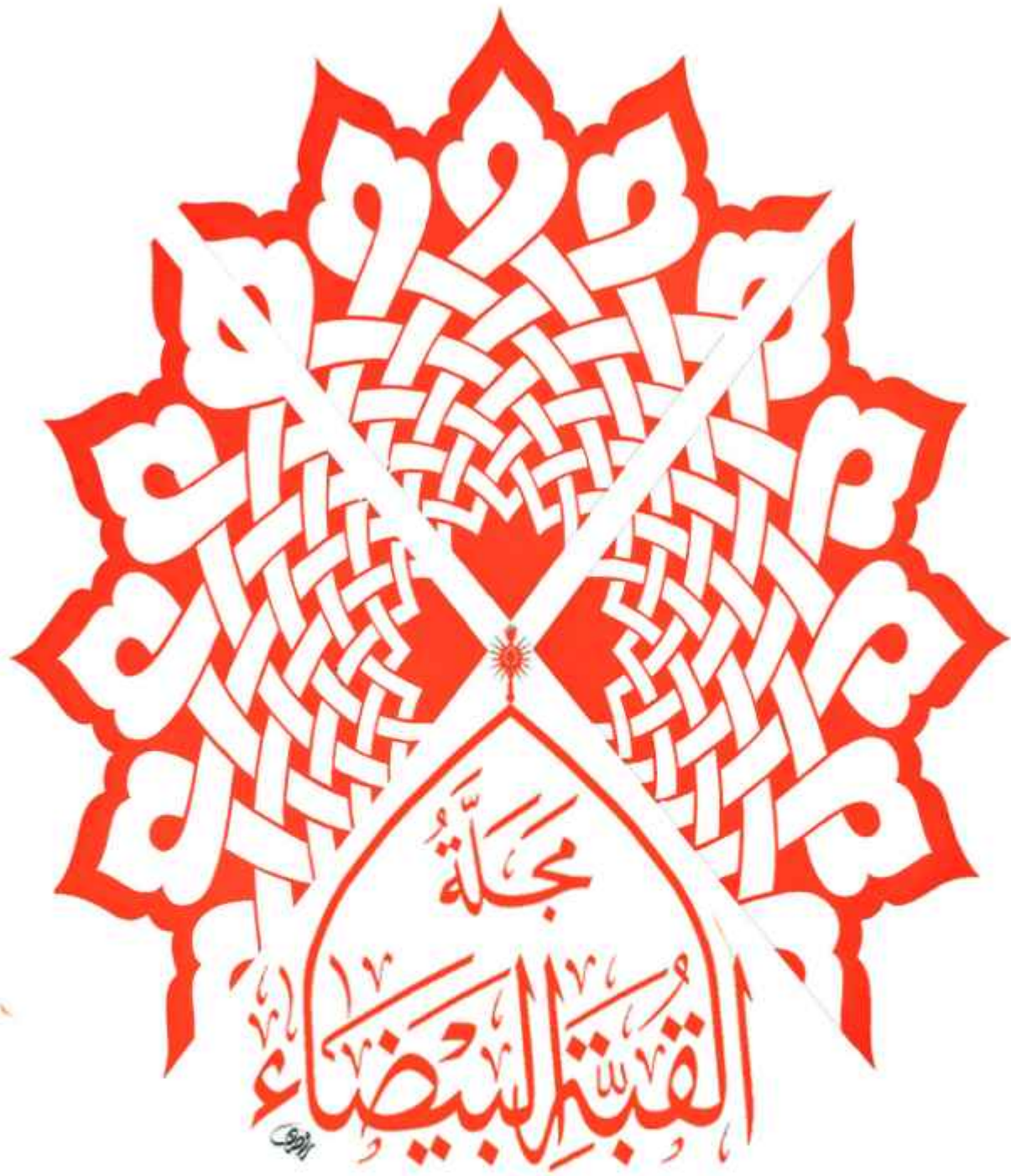
ملياً واسع سعيّاً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقِف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثامن



No.:  
Date

رقم:  
التاريخ:  
٨١٦٥ / ٤ ب ت  
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في  
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم  
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية  
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم  
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ [gd@rdd.edu.iq](mailto:gd@rdd.edu.iq)

[Rdd.edu.iq](http://Rdd.edu.iq)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

**المشرف العام**  
عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**  
أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

#### رئيس التحرير

أ. د. سامي جمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

#### مدير التحرير

حسين علي محمد حمين  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

#### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
**هيئة التحرير من خارج العراق**  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

# IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّنَائَةِ الْجَمَاعِيَّةِ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي

### دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على المصغية APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً .
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث لتتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تشييط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ.م. د. كاظم عبد السادة جودة	٨
٢	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهور في المسائل الزرئية المتعلقة بأصحاب القروض «دراسة تطبيقية»	أ.م. د. أجد مراقب داود	٢٠
٣	بياء أصحاب الكتب السماوية في أدعية أهل البيت (عليهم السلام): موسى وعيسى (عليه السلام) مثلاً	م. د. علي طالب محل	٤٦
٤	الوحدة والإصلاح السياسي في فكر الإمام علي (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة	م. د. عصمت كاظم حميد	٥٤
٥	هنري نوّكس ودوره السياسي والعسكري في الولايات المتحدة الأمريكية (١٧٥٠ - ١٨٠٦)	م. د. محمد ناصر فيصل	٦٨
٦	الالتزام بمذهب إمام وأثره في الفقه الإسلامي	أ.م. د. محمد حسين عودة	٨٠
٧	الشعوبية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ «ت: ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م»	م. د. زينب ضاري حسين	١٠٦
٨	الانزياح الاسلوبي في دواوين نثرية عراقية	م. د. حوراء عبد صبر الشريفي	١١٨
٩	A Comparative Discursive Analysis of Iran V.S. Israel War Propaganda: Western, Israeli and Iranian Media Discourse	Zahraa Radhi Hanoon	١٣٤
١٠	تقد المفيد لإعتقادات الصدوق في الصفات والأسماء الإلهية	الباحثة: قمر بن هاشم عباس علي أ. د. أحمد عبد السادة زوير	١٥٠
١١	المصنوعات العباسية العلوية وأثرها السياسي العصر العباسي الأول (١٣٢ - ٢٢٢ هـ / ٧٥٠ - ٨٤٧ م)	الباحثة: ابتسام حسين شتاع الدكتورة: هدى علي فحص	١٦٢
١٢	أثر وتبعات إنكار السنة النبوية	مالك عبد الحسين إبراهيم أ.م. د. حامد جويد عبد الحسن	١٧٦
١٣	البعد التربوي في نهج الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) «النشأة، النوع، التسامح»	م. حسين علاوي حاجي	١٨٨
١٤	الإمام العربي القاسم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)	م. محسن رشك حمادي	١٩٨
١٥	الانحراف التشريعي اطارة التعريف موقف القوانين والقضاء الدستوري منه	م. سنبل عبد الجبار احمد	٢٠٦
١٦	تقييم مصداقية روايات الفقيه يونس بن حيان في الكتب الأربعة من خلال منهج إحصائي «دراسة رجالية تحليلية»	الباحث: حيدر راضي محسن	٢٣٠
١٧	تحليل كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط وفق معايير ngss وفق نظر المدرسين	م.م. عادل عبد اللطيف احمد	٢٥٤
١٨	الصورة الشعرية ودورها في تشكيل البناء الفني للتصديده في شعر (جمال الفلك) علي بن أفلح العيسى ت ٥٣٦ هـ	م.م. سيف الدين عبد الحافظ	٢٦٤
١٩	المنهج العقلي والاجتهادي في التفسير اتجاهات ومواقف «دراسة تحليلية مقارنة»	م.م. نور حسن جبار أحمد	٢٨٢
٢٠	الارادات الفطرية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣ - ١٩٣٩	م. حسن غانم عبد رذن	٢٩٠
٢١	تطور العلاقات التركية، اليونانية بين عامي ١٩١٨ و ١٩٤٥: من النزاع القومي إلى ملاصق الحرب الباردة	الباحث: أحمد عبد الله حميد	٣٠٤
٢٢	فاعلية الإطار القانوني والرقابي في تعزيز السوكمة ومكافحة الفساد المالي والمحاسبي داخل الشركات المساهمة في العراق	الباحث: حسن قصي خلف	٣١٤
٢٣	مهارات التدريس الناعمة لدى معلمي الصفوف الأولى	عبد الأمير محمد رضيو	٣٢٨
٢٤	السياسة الوقائية تجاه ضحايا التكنولوجيا	الباحث: علي عبد الحسين عيسى استاذ مشارك محمد علي حاجي جمابادي	٣٤٠
٢٥	السياحة العلاجية في العراق محافظة ديالى النموذجاً	م.م. عمار سلمان عبید أ. نسرين محمد موسى أ. د. خلود علي هادي رشيد	٣٥٤
٢٦	دور الجغرافية في تحديد المواقع الأثرية في مناطق أعالي الفرات في محافظة الأنبار	م.م. نور ياسين بدوي	٣٦٦
٢٧	الخلاف في التصريف الإسمي في القرآن الكريم	م.م. حازم كريم عذاب م. د. طارق حميد عجمي	٣٧٦
٢٨	تفكك الاتحاد السوفييتي وأثره على النظام الدولي «١٩٩١ م»	م.م. زهرة جابر شاهر	٣٨٤
٢٩	الرقابة الشرعية ودورها في حماية المصارف الإسلامية من الانحراف نحو المعاملات الربوية	م.م. هدى يحيى هادي صالح	٤٠٢
٣٠	البنية الإيقاعية في الشعر الأندلسي للسان الدين بن الخطيب في ديوانه الشعر والسحر أنموذجاً	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	٤٠٢
٣١	الامر الاجرائية المترية على مبدأ عدم جواز الاعتذار بالجهل بالقانون في قانون المرافعات المدنية (دراسة تحليلية مقارنة)	الباحثة: عهود هادي وادي	٤١٤
٣٢	دور الكفاء الاصطناعي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	م. مها صبري سالم	٤٣٢
٣٣	الرؤية في الغيبة الكبرى دراسة موضوعية	م.م. أمير ماجد طالب م.م. حسين علي صاحب	٤٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

## الرؤية في الغيبة الكبرى دراسة موضوعية

م. م. أمير ماجد طالب كاظم م. م. حسين علي صاحب مهدي  
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

للمستخلص:

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. أما بعد ...

هذا بحث بعنوان : الرؤية في الغيبة الكبرى دراسة موضوعية

من الأمور التي اختلف فيها هي الرؤية في الغيبة الكبرى ، وفقاً للمفهوم الشيعي فإنه يشير الى غياب الامام الثاني عشر وهو الإمام المهدي عن انظار الناس بعد انتهاء فترة الغيبة الصغرى ، وهذه الرؤية تتضمن فكرة ان المهدي المنتظر لا يزال حياً يرزق موجود بين الناس لكنه غير مرئي ولا يمكن لجميع الناس رؤيته ، ومن هذا الخلاف هو ما ذهب إليه جمع من العلماء من رؤية الإمام المهدي عليه السلام من خلال الغيبة الكبرى ، فان المصادر من الناحية المقدسة الذي يؤيد منطوقه تكذيب من يدعي الرؤية بعد موت السفير الرابع للإمام المهدي عليه السلام جعل الامر هي عدم جواز القول برؤية الامام في الغيبة الكبرى ، ولكن التدبر في احاديث العلماء واقوالهم حول رؤية الامام من جوانبها المختلفة تؤدي الى نتيجة وهي تخالف الفكرة التي انتشرت وشاعت بين الناس.

وتعد مسألة غيبة الامام المهدي(عليه السلام) من أهم المسائل العقائدية التي حظيت باهتمام واسع في الفكر الشيعي الامامي ، لما لها من ارتباط مباشر بفكرة الامامة الالهية والانتظار المهديوي والدور الالهي في حفظ الحجة على العباد ، وقد زخرت المصادر الحديثية الامامية بطائفة كبيرة من الروايات التي تحدثت عن هذه الغيبة ، وأشارت الى طبيعتها ، واسبابها وابعادها المختلفة ، قبل وقوعها بزمن طويل.

ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع :

ويتناول المبحث الأول : التعريف بمفردات عنوان البحث المطلب الأول المعنى اللغوي والاصطلاحي للرؤية في الغيبة الكبرى اما في المطلب الثاني فتكلمنا عن مفهوم الغيبة في الأدیان السابقة.

ويتناول المبحث الثاني : غيبه الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف وفي المطلب الأول الأدلة الروائية على غيبه الامام اما في المطلب الثاني فتكلمنا عن قول العلماء الذين ذكروا ذلك اي الغيبة.

اما المبحث الثالث والآخر : الأدلة على الرؤية المطلب الأول الأدلة الروائية على امكان الرؤية اما في المطلب الثاني فتكلمنا عن الأدلة العقلية والعرفانية على الرؤية أم المطلب الثالث فتكلمنا عن شهادات العلماء حول الرؤية.

أما الخاتمة : فقد تناولت اهم وابرز ما توصلت اليه من خلال بحثنا.

أما المصادر : فقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر القديمة والمراجع الحديثة.

الكلمات المفتاحية : الغيبة الكبرى، الأدلة، الأدلة الروائية، الأدلة العقلية.

### Abstract:

Peace and blessings be upon the most honorable of messengers, our Master Muhammad, may God bless him and grant him peace. Now then...

This research is entitled: «Sightings During the Major Occultation: An Objective Study.» One of the issues that has become prevalent is the perception of seeing Imam al-Hujjah (peace be upon him) during the period of the Major Occultation. The signature issued by the Holy Appearance, which explicitly affirms the falsification of those who claim to have seen him after the lifetime of the fourth ambassador of Imam al-Hujjah (peace be upon him), has led to the prevailing notion that it is impermissible to claim that he (peace be upon him) was seen during the Major Occultation. However, an examination of the scholars' statements and opinions on the issue from various perspectives leads to a conclusion that contradicts the prevailing and widespread notion among people. Scholars



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





statements are almost unanimous on the issue of the possibility of seeing the Imam al-Hujjah (peace be upon him) during the Greater Occultation, although their wording differs from the meaning of the signature issued by the Imam (peace be upon him), cited by the fourth ambassador, Ali ibn Muhammad al-Samarri (may God be pleased with him). The final paragraphs of the statement appear to prohibit and refute those who claim to have seen him. This statement sparked the debate to prove their agreement regarding the permissibility and possibility of seeing him. Their statements even delved into the meaning of seeing him and how it can be achieved. Indeed, some even set specific conditions for a permissible, non-prohibited vision. Therefore, we must first consider the general possibility of seeing him and how to respond to and discuss what is considered to be opposing it.

The research consists of an introduction, three chapters, a conclusion, and a list of sources and references.

The first chapter addresses the definition of the terms of the research title. The first section discusses the linguistic and technical meaning of seeing him during the Greater Occultation. The second section discusses the concept of occultation in previous religions. The second section deals with the occultation of Imam al-Hujjah (may God hasten his reappearance). The first section discusses the narrative evidence for the occultation of the Imam. The second section discusses the scholars' statements regarding this occultation.

The third and final section discusses the evidence for the vision. The first section discusses the narrative evidence that negates the vision and how it reconciles with the vision. The second section discusses the practical witnesses to the vision of Imam al-Hujjah (may God hasten his reappearance), namely the testimony of pious individuals to the vision of the Imam (may God hasten his reappearance).

The conclusion addresses the most important and prominent findings of our research.

Regarding the sources, the research relied on a group of ancient sources and modern references.

**Keywords:** The Great Mysticism, Evidence, Narrative Evidence, Rational Evidence

#### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وآله الطاهرين وبعد...  
يُعد موضوع غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من أبرز الموضوعات العقدية التي شغلت بال علماء المسلمين وأتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، لما له من ارتباط وثيق بمفهوم الإمامة، وتحقيق العدالة الإلهية في آخر الزمان، وظهور دولة الحق الموعودة





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



يتناول هذا البحث دراسة شاملة لموضوع الغيبة الكبرى، من حيث مفهومها، أسبابها، مراحلها، الآثار المترتبة عليها، ودور المؤمنين في زمن الغيبة كما يسלט الضوء على الأحاديث والروايات الواردة في شأن الأمام المهدي (عج)، وتحليل الرؤية الفكرية والعقائدية التي تبناها علماء الأمامية في تفسير هذه الغيبة المباركة.

وتهدف من خلال هذا البحث إلى تعميق الفهم حول هذا الركن الأساسي من أركان العقيدة، وتبيان أهمية الانتظار الواعي، الذي يقتصر على الترقب السلبي، بل يتعداه إلى العمل والتزكية والاستعداد لنصرة الأمام عند ظهوره. نسأل الله أن يوفقنا في هذا الجهد المتواضع في طريق المعرفة، وأن يكون هذا البحث لبنة الولاء لأمام زماننا أرواحنا له الفداء. القضية المهدوية من القضايا المركزية والمهمة في الفكر الإسلامي، ولها أبعاد متعددة وقد اهتم بها الباحثون الإسلاميون فكتبوا فيها الكثير وطرحوا خلال بحثهم مواضيع متعددة مرتبطة بهذه القضية، سواء ما يتعلق بالجانب العقائدي أو الجانب التاريخي أو الجوانب الأخرى. تكلمنا في بحثنا هذا عن الغيبة الكبرى والرؤية وذلك من خلال ثلاث مباحث ومطلبين في كل مبحث.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاث مباحث وفي كل مبحث مطالب تكلمنا في المبحث الأول عن التعريف بمفردات عنوان المبحث المطلب الأول المعنى اللغوي والاصطلاحي للرؤية في الغيبة الكبرى أما في المطلب الثاني فتكلمنا عن مفهوم الغيبة في الأديان السابقة وفي المبحث الثاني تكلمنا عن غيبة الأمام الحجة عجل الله فرجه الشريف وفي المطلب الأول الأدلة الروائية على غيبة الأمام أما في المطلب الثاني فتكلمنا عن قول العلماء الذين ذكروا ذلك أي الغيبة أما في المبحث الثالث الأدلة على الرؤية المطلب الأول الأدلة الروائية على إمكان الرؤية أما في المطلب الثاني فتكلمنا عن الأدلة العقلية والعرفانية على الرؤية أما المطلب الثالث فتكلمنا عن شهادات العلماء حول الرؤية، وبعدها الخاتمة وما توصلنا إليه من نتائج وتوصيات وأخيراً قائمة المصادر التي اعتمد عليها.

المبحث الأول: التعريف بمفردات عنوان البحث

المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي (الرؤية في الغيبة الكبرى).

أولاً: الرؤية في اللغة:

الرؤية لغة مأخوذة من الفعل «رأى»، وتستخدم بمعنى الإبصار بالعين، وقد تأتي بمعنى العلم والمعرفة بالقلب أو الفكر (١). قال ابن فارس في «مقاييس اللغة»:

«الراء والهمزة والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على نظِرٍ وإبصارٍ يعين أو قلب» (٢).

وقال ابن منظور في «لسان العرب»:

«الرؤية: إدراك المرئيات بالبصر، وقد تستعمل في إدراك البصيرة أيضاً» (٣).

والرؤية في اللغة العربية مأخوذة من الفعل رأى، ويُقال: رأى الشيء رؤيةً ورؤياً (٤).

تُستعمل معنيين رئيسيين:

١. الرؤية البصرية: أي الإبصار بالعين، كأن تقول: رأيت القمر.

٢. الرؤية القلبية أو العقلية: أي الإدراك بالذهن أو التصور بالفكر، كأن تقول: أرى أن الصدق أفضل من الكذب، أي أعتقد وأؤمن.

ثانياً: الرؤية في الاصطلاح:

تختلف الرؤية اصطلاحاً بحسب السياق الذي تُستعمل فيه، ومن أبرز معانيها:

١. الرؤية الفكرية / الفلسفية:

هي: «نظرة الإنسان الشاملة إلى الكون والحياة والإنسان، وتشكّل مرجعية فكرية تحدد موقفه من مختلف القضايا» (٥).

٢. الرؤية في التخطيط الاستراتيجي:

هي: «الصورة المستقبلية المرغوبة التي تسعى منظمة أو دولة إلى تحقيقها» (٦).

٣. الرؤية في المنام (الرؤيا):

تُطلق على ما يراه الإنسان في منامه، وهي تختلف عن «الحلم»، فالرؤيا تكون من الله (٧).

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**ثالثا: المعنى اللغوي للغيبة:**

هو الاختفاء أو الغياب (٨).

فالغيبة مأخوذة من غاب يغيب ، أي احتجب واستتر عن الأنظار (٩). سواء كان الشخص أو الشيء غير موجود أو غير ظاهر (١٠).

**رابعا: المعنى الاصطلاحي للغيبة:**

أي بمعنى الاختفاء أو الغياب (١١).

وتعرف أيضا: انقطاع الشخص عن الحضور أو احتجابه عن الأنظار لمدة من الزمن وتستخدم في معاني متعددة منها: غيبة الامام : أي اختفاؤه واحتجابه.

أما في الفقه: يقال غيبة الزوج أي انقطاعه عن زوجته مدة زمنية طويلة ، وأما في الكلام عن الامام المهدي عليه السلام عند بعض الطوائف : هو عصر الغيبة أي فترة احتجابه (١٢).

**خامسا: الكبرى لغة:**

كبرى: أسم كبرى مؤنث أكبر ، كبرى: أسم الجمع: كبر ، كبريات مؤنث أكبر الأخت الكبرى : الأخت التي تكبرك الثورة الكبرى : الثورة العظمى ، الكبر : اسم لكبر : جمع كبرى (١٣). كبر : أسم الكبر : الطبل ذو الوجه الواحد والجمع: كبار ، أكبار الكبر : نبات معمر من الفصيلة الكبرية ، ينبت طبيعيا ويزرع ، وتؤكل جذوره وسوقه مملحة ، وتستعمل جذوره في الطب (١٤).

**سادسا: الكبرى اصطلاحا:**

وتأتي بمعنى الفترة الطويلة أو الكبيرة، وهو مصطلح يطلق على غيبة الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) الغيبة الثانية تسمى الكبرى (١٥).

**المطلب الثاني: مفهوم الغيبة في الأديان السابقة**

عرفت بعض الديانات السابقة للإسلام بفكرة مفادها ان شخصية معينة ذات طابع ديني أو روحي قد اختفت عن الأنظار ، دون ان تموت مع الاعتقاد بانها ستعود في المستقبل لأداء دور مصيري في حياة الناس ، هذا المفهوم الذي يعرف بالغيبة ، كان يحمل في طياته معاني الرجاء بالخلاص وعودة النظام الالهي الحق بعد انتشار الفساد أو الانحراف في العالم (١٦).

ففي ديانة اليهودية برزت فكرة الغيبة من خلال الاعتقاد بأن النبي الياس لم تمت موتا طبيعيا ، بل غادر هذا العالم بطريقة غير مألوفة ، وظل محفوظا ليظهر لاحقا في مرحلة فاصلة من التاريخ ليمهد لظهور المخلص المنتظر، كما يؤمن اليهود بقدم شخصية مخلص من نسل داود تسمى (المسيا) ومنتظر ظهورها بعد غياب طويل لتعيد للأمة مكانتها وتحقق الوعد الالهي (١٧).

وأما في الديانة المسيحية ، فتتجلى الغيبة من خلال الاعتقاد بأن السيد المسيح قد صعد الى السماء بعد قيامته ، وهو الآن غائب جسديا عن العالم ، على ان يعود في الزمن القادم لتحقيق العدل الالهي ومحكمة الظالمين ، وتعرف هذه العودة بالخيء الثاني.

وفي بعض الديانات الشرقية ، مثل الهندوسية هناك تصور لغيبة الاله المتجسد الذي يعرف ب(كلكي) والذي يظهر في نهاية الزمان ليعيد التوازن الى الكون ، كما ينتظر في بعض المدارس البوذية قدوم شخصية تدعى (مايتريا) يعتقد انها سنبعث لاحقا لتجسد التعاليم الروحية وتنقذ الناس من الظلام الفكري والانحراف الاخلاقي (١٨).

وخلاصة هذا الكلام وهو ان الغيبة ، كما ظهرت في عدد من الأديان السابقة ليست مجرد غياب جسدي، بل هي رمز روحي لفترة من الانتظار المقرونة بالأمل في التغيير ، ومرتبطة بوعد الهي يتحقق في وقت مخصوص ، حين يجين زمن الإصلاح والتجديد (١٩).

**المبحث الثاني: غيبة الامام الحجة:**

بعد الامام الثاني عشر عند الشيعة الاثني عشرية ، المعروف بالامام المهدي محمد بن الحسن العسكري ، شخصية محورية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



٤٥٣

في الفكر الامامي ، وتشير المصادر التاريخية لدى مدرسة اهل البيت الى ان الامام المهدي عليه السلام ولد في منتصف شهر شعبان سنة (٢٥٥) للهجرة وذلك في مدينة سامراء ، خلال فترة كان فيها الحصار الامني والعقائدي على بيت الامامة في اشد حالاته ، وقد أحاط الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ولادة ابنه بسرية تامة ، نتيجة مراقبة السلطة العباسية و التي كانت تتابع تحركاته خشية ولادة الامام الذي تنتظره الامة والذي تنبأت به الروايات النبوية بأنه سيكون مصلحاً عالمياً (٢٠) ، وبعد وفاة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) سنة (٢٦٠هـ) تولى ابنه محمد الامامة في سن صغيرة ، ونظراً للظروف السياسية المعقدة ، لم يظهر الامام للناس ، بل اعتمد على وسطاء خاصين يعرفون بالسفراء او النواب ، وهم أربعة تولوا مسؤولية الاتصال بين الامام وشيعته ، كل منهم في فترته (٢١) ، وهم عثمان بن سعيد العمري (٢٦٠هـ - ٢٦٥هـ) وكان من أوثق خواص الامام العسكري (عليه السلام) وقد سبق له أن كان وكيلاً للامام المهدي (عليه السلام) ايضا ، بدأ دوره الرسمي بعد وفاة الامام العسكري (عليه السلام) وكان واسطة لنقل الاسئلة والحقوق الشرعية واستلام التوقيعات من الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ، والسفير الثاني هو محمد بن عثمان بن سعيد (٢٦٥هـ - ٣٠٥هـ) وهو ابن السفير الاول ، وتم تعيينه من قبل والده قبل وفاته ، وبموافقة الامام المهدي (عجل الله فرجه) ، امتدت فترة سفارته قرابة اربعين عاماً ، وقد برز خلالها في ادارة شؤون الطائفة ، وايصال الكتب والاموال و أجوبة الامام في المسائل العقائدية والفقهية ، والسفير الثالث هو الحسين بن روح النوبختي (٣٠٥هـ - ٣٢٦هـ) وكان من كبار علماء بغداد ومن عائلة ذات نفوذ في البلاط العباسي ، مما مكّنه من أداء دوره بدقة ، اشتهر بالحكمة والاتزان في ادارة الازمات ، خاصة في ظل اشتداد محاولات السلطة لكشف هوية الامام ، والسفير الرابع فهو علي بن محمد السمرى (٣٢٦هـ - ٣٢٩هـ) وهو السفير الاخير ، وتلقى قبل وفاته رسالة من الامام المهدي جاء فيها ((يا علي بن محمد السمرى ، اعظم الله اجر اخوانك فيك ، فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام ، فلا توص الى أحد من بعدك فقد وقعت الغيبة الكبرى)) ، وبهذا الاعلان انتهت فترة الغيبة الصغرى ، وعقب وفاة السفير الرابع ، بدأت مرحلة تعرف بالغيبة ، حيث انقطع الاتصال المباشر بالامام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) ولم يعد هناك من ينوب عنه سفارة خاصة ، وفي هذه المرحلة ، تركت مسؤولية ادارة شؤون الطائفة الى العلماء والفقهاء المؤهلين و قد أشار الامام المهدي في التوقيع الذي ختم به عصر الغيبة الصغرى الى ان اللقاء به لم يتحقق الا بأذن الله ، وان من يدعى الرؤية فهو كاذب مفتر (٢٢) . كما أن غيبة الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) تمثل مرحلة حساسة في العقيدة الاسلامية الامامية وحيث يتفاعل فيها البعد الغيبي مع الواقع الاجتماعي والسياسي والديني ، كما أن استمرارية الايمان بالامام رغم الغيبة الطويلة تعد من ابرز مظاهر الثبات العقدي في الفكر الشيعي ، وان فكرة الظهور الموعود تمنح الامل للمظلومين وتجسد الانتظار الايجابي الذي يدفع الانسان نحو اصلاح الذات والمجتمع .

### المطلب الأول: الأدلة الروائية

الغيبة بحسب الروايات تقسم الى غيبة صغرى وغيبة كبرى (٢٣) ، وقد كانت الغيبة بمثابة اختبار ايماني للمجتمع الشيعي ، مما جعل الاحاديث النبوية وروايات الائمة (عليهم السلام) تسعى لتهيئة الامة لهذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الامامة ، فكانت هذه الادلة الروائية على محورين هما (٢٤) :

- فاخوّر الأول: شمل الاحاديث الواردة عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بشأن الغيبة ومن هذه الاحاديث
- ١- حديث الخلفاء الاثني عشر : فقد ورد عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : (( يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، كلهم من قريش )) (٢٥) ، هذا الحديث يعد من ابرز الاحاديث التي اسست لفكرة الائمة الاثني عشر و ومن ثم مهد للغيبة باعتبارها احدى مراحل الامامة .
  - ٢- حديث المهدي من ولدي : فقد ورد عن عبدالله بن مسعود ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : (( لو لم يبق من الدنيا الا يوم ، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي )) (٢٦) ، يظهر هذا الحديث وعدا ببعث الامام المهدي في اخر الزمان ، مما يشير الى فترة غيبته السابقة لظهوره .
  - ٣- حديث الغيبة والامتحان : فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : (( طوي للصابرين في غيبته ، طوي للمتمسكين على محبته ، اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : (الذين يؤمنون بالغيب)) (٢٧) .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



اما الخور الثاني : فقد شمل روايات أهل البيت (عليهم السلام) بشأن الغيبة ومن هذه الاحاديث

- ١- روايات الامام علي (عليه السلام) : فقد ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في خطبة له : (حتى يغيب عن الناس شخصه , ولا يرى له اثر , ويجتمع على امامته المؤمنون) (٢٨) .
- ٢- روايات الامام الصادق (عليه السلام) : فقد ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال : (ان للقائم غيبتين , احدهما قصيرة , والاخرى طويلة....) (٢٩) .
- ٣- روايات الامام الكاظم (عليه السلام) : فقد قال الامام (عليه السلام) : (لا بد من صاحب هذا الامر من غيبة و حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به , انما هي محنة من الله....) (٣٠) .
- ٤- روايات الامام الرضا (عليه السلام) : فقد قال الامام (عليه السلام) : (ما احسن صبركم لو انكم صبرتم , اما والله ما يكون ذلك الا بعد آياس , حتى لا يبقى من الشيعة الا الأقل....) (٣١) .

### المطلب الثاني : اقول العلماء الذين ذكروا ذلك

تعد قضية الغيبة الكبرى للامام المهدي (عليه السلام) احدى اهم الركائز في العقيدة الامامية الاثني عشرية , الا انها كانت ولا تزال موضع نقاش بين بين المدارس الفكرية والعقدية , بل وحتى بين بعض العلماء داخل الدائرة الاسلامية , وقد شهدت الساحة العلمية اراء مخالفة تنكر الغيبة الكبرى , سواء من حيث المبدأ أو من حيث تطبيقها على شخصية الامام المهدي (عليه السلام) , وسندكر في هذا المطلب ابرز اقوال العلماء الذين نكروا الغيبة الكبرى , وتكون على قسمين(٣٢) .

### القسم الأول : العلماء الذين نكروا الغيبة الكبرى

- ١- ابن خلدون (ت٨٠٨ هـ) : رغم اقراره بمبدأ المهدي المنتظر ضمن روايات اهل السنة , الا أنه التقد بشدة الروايات المتعلقة بولادة الامام الثاني عشر وغيبته , واعتبرها غير ثابتة تاريخيا , مشيرا الى ان فكرة الغيبة لا تستند الى اصل صحيح , بل هي في رأيه نوع من الخيل الدفاعية أمام فشل الواقعية السياسية للعالمين(٣٣) .
- ٢- أحمد أمين المصري (ت١٩٥٤ هـ) : فقد أنكر وجود المهدي أساسا , وعده الغيبة الكبرى ضربا من الخيال الذي اخترعته الشيعة لإيجاد مخرج لمازقهم السياسي بعد توقف الامامة الظاهرة (٣٤) .
- ٣- محمد فريد وجدي (ت١٩٥٤ هـ) : اعتبر ان فكرة الغيبة الكبرى ما هي الا وسيلة لحفظ المذهب من الاضمحلال بعد أن فقد الشيعة امامهم المباشر , وقال بأن هذه الغيبة لا تستند الى دليل عقلي او تاريخي مقنع (٣٥) .

القسم الثاني : المنتسبين الى الطائفة الامامية ممن ناقشوا الغيبة بنفس نقدي

- ١- أبو جعفر النعماني (ت القرن الرابع الهجري) : رغم كونه من أوائل المؤيدين لعقيدة الغيبة , ألا ان بعض عباراته في كتابه (الغيبة) قد تحمل نوعا من التردد والتفسير الرمزي للغيبة , مما جعله عند بعض الدارسين أحد أوائل من أبدى تساؤلات غير مباشرة حول دلالات الغيبة (٣٦) .
  - ٢- ابن قبة الرازي (ت أوائل القرن الرابع الهجري) : اشتهر بنقاشاته الكلامية , وورد عند التردد في القبول الكامل لفكرة الغيبة الطويلة , وذهب بعض المحققين الى انه كان من أوائل المنكرين لفكرة دوام الامامة مع غياب الامام دون أثر ملموس .
  - ٣- السلمغاني (ت٣٢٢ هـ) : ادعى بعد وفاة الحسين بن روح النيابة عن الامام المهدي , ثم انكر الغيبة جملة , وقال انه لم يولد اصلا و وأن من يدعي وجوده فهو مخادع , وقد رد عليه فقهاء عصره واخرجوه من الطائفة .
- كما أن انكار الغيبة الكبرى من قبل بعض العلماء سواء من داخل أو خارج المذهب الامامي , يعكس تباينا في الرؤية العقدية والمناهج المعرفية , لكن المدرسة الامامية استطاعت ان تبني منظومة متماسكة تبرر هذه الغيبة عقليا ونقليا , جعلت منها ركيزة كبرى في انتظار الفرج الموعود , على الرغم من المعارضة , تبقى عقيدة الغيبة الكبرى صامدة بقوة النص والدليل عند جمهور الامامية .

### المبحث الثالث : الأدلة على الرؤية

تعتبر مسألة رؤية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في عصر الغيبة الكبرى من القضايا ذات الطابع العقدي المهم



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

في الفكر الامامي ، لما لها من صلة مباشرة بمبدأ الامامة واستمرارية الحججة ، وقد تعددت الآراء بين المشيبي والمنكرين لإمكان الرؤية ، مما ولد سجالات واسعة في الوسط العلمي ، وفي هذا المبحث نركز على الأدلة التي يستند اليها في البات امكان وقوع الرؤية في زمن الغيبة الكبرى ، وبعد هذا نذكر الأدلة العقلية والعرفانية على الرؤية (٣٧).

### المطلب الأول : الأدلة الروائية على امكان الرؤية

١- رواية اسحاق بن يعقوب : فقد جاء في التوقيع الصادر عن الامام المهدي (عج) عبر السفير الثاني محمد ((وأما وجه الانتفاع بي في غيبي مثل الانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب)) ، وهذه الرواية تدل على وجود الامام في الارض وامكان تأثيره ، وان لم يكن ظاهرا دائما ، مما يفتح الباب لاحتمال رؤيته من دون معرفته (٣٨).

٢- روايات اللقاء به من قبل الاعلام : وردت في كتب الامامية روايات متعددة عن أشخاص كبار كالعلامة الحلبي ، والشيخ المفيد ، والشيخ الطوسي وغيرهم ، ذكروا رؤى ولقاءات مع الامام المهدي (عج) في ظروف خاصة ، مما يعد شاهدا عمليا على امكان الرؤية (٣٩).

٣- رواية توقيع الامام ((من ادعى الرؤية...)) : في توقيعه المعروف قال الامام (عج) : (( فمن ادعى الرؤية قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كاذب مفتر ...)) ، وقد فسر العلماء هذه الرواية على وجهين هما اما نفي الادعاء العلني المتكرر بالرؤية المستمرة ، او نفي الرؤية المقرونة بادعاء النبوة ، لا الرؤية المجردة ، وهذا ما ذهب اليه المحدث النوري والطبرسي وغيرهما ، مما لا يتعارض مع الرؤية بنحو غير معلن او فردي.

### المطلب الثاني : الأدلة العقلية والعرفانية على الرؤية

١- وجود الامام في الارض ضرورة عقلانية : اذا ثبت ان الامام المهدي (عج) حي حاضر بين الناس ، فمن اليديهي عقلا أنه يمكن أن يلتقي به من يشاء الله له ذلك ، فوجوده الجسدي في الدنيا يقتضي امكان الرؤية الحسية ، ما لم يكن هناك مانع عقلي او شرعي (٤٠).

٢- قاعدة اللطف الالهي : من مقتضيات اللطف الالهي أن يتاح للعبد المخلص الصادق ان يلقي حجة الله اذا كانت في ذلك مصلحة روحية او تكليفية ، وهذا ما يظهر في كثير من قصص اللقاءات الواردة من اهل الصلاح والتقوى (٤١).

٣- الاستئناس بالتجارب العرفانية : أشار بعض العرفاء والاولياء الى لقاءات ومكشفات روحية بالامام المهدي (عج) و هي وان لم تكن حجة على الغير و لكنها تعد قرائن على وجود حالة من التواصل الخاص ، مما يدل على امكان الرؤية في بعض المقامات (٤٢).

### المطلب الثالث : شهادات العلماء حول الرؤية

- ١- الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة لم ينكر الرؤية ، بل روى حوادث تدل عليها.
- ٢- العلامة المجلسي في كتابه بحار الانوار ، أورد عشرات الروايات عن اللقاء بالامام الحجة (عج).
- ٣- السيد بحر العلوم نقل عنه رؤيا صادقة او لقاءات بالامام ، وقد ايدها علماء عصره.
- ٤- الشهيد المفيد اشار في رسالته الى امكانية اللقاء بالامام المهدي عند الحاجة.
- ٥- المحدث النوري صنف كتاب النجم الثاقب وجمع فيه قصص اللقاءات الموثقة بالامام المهدي مع التعليقات العقلية والشرعية.

### الخاتمة:

### أولاً: النتائج

- ١- ثبوت الغيبة الكبرى للامام المهدي عند الشيعة الامامية من خلال مصادر موثوقة في التراث الروائي ، وبيانات توقيعاته عليه السلام التي وردت في فترة السفراء الأربعة.
- ٢- رفض ادعاءات الرؤية الخاصة للامام في الغيبة الكبرى - حيث ورد في التوقيع من ادعى المشاهدة فهو كاذب مفتر ، وهذا يُعد أصلاً عقائدياً يمنع التلاعب بعقائد الناس.
- ٣- ظهور ادعاءات متعددة للرؤية أو النبوة بعد الغيبة الكبرى، خاصة في فترات الاضطرابات السياسية أو الدينية، مما يشير إلى استغلال الغموض لتحقيق مصالح شخصية أو سياسية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٥٦

٤- اعتماد بعض هذه الادعاءات على رؤى وأحلام أو كرامات فردية، والتي لا يمكن اعتمادها كأدلة عقلية أو شرعية وفقاً للمنهج العلمي أو الحوزوي

ثانياً: التوصيات

- ١- التحذير من التصديق الأعمى في دعاوى الرؤية، خاصة التي لا تستند على أدلة واضحة أو توثيق علمي شرعي.
- ٢- تعزيز الوعي العقائدي لدى الشباب حول مفهوم الغيبة، ودور الانتظار الإيجابي البناء بدلاً من الانجرار وراء أفكار أو أشخاص يدعون الاتصال بالأمم.
- ٣- تشجيع التحقيق العلمي في الروايات المرتبطة بالغيبة والرؤية لفهمها في سياقها الزمني والمكاني، مع الرجوع إلى كبار العلماء والمراجع.

المواش:

- ١- المطلع على أبواب المقنع، ص ٤٠٦.
- ٢- ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة: (رأى)، ص ٥٦٠.
- ٣- ابن منظور، لسان العرب، مادة (رأى)، (٣٥٠/٥).
- ٤- الخليل الجيزي، لابن عطية، (٢٥٤/١).
- ٥- عبد الرحمن حسن حنيفة، مفاهيم ينبغي أن تصحح، ص: ٣٧.
- ٦- عبد الباسط محمد حسن، التخطيط الاستراتيجي: أسسه، مراحل، أدواته، ص: ٢٤.
- ٧- عبد الحيار، شرح الأصول الخمسة، (١٥/١٢).
- ٨- كتاب المنجد في اللغة والأعلام، البطريرك البستاني، طبع في دار الشرق - بيروت، ص ٤٥.
- ٩- مجلة الدراسات الإسلامية والشريعة، د. محمد عبد الرحمن الفقي المفاوري، المجلد ٢١، العدد ٦٤ - عام ٢٠٠٩.
- ١٠- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ص ٦٥٤.
- ١١- الصحاح في اللغة، للجوهري، (١٩٦/١).
- ١٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين المناوي، (١٦٦/٣).
- ١٣- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، المصدر السابق نفسه، مادة (كبرى)، ص ٢٥٤.
- ١٤- ابن منظور، لسان العرب، (٧٧/١٣).
- ١٥- لعائلة المجلسي، بحار الأنوار، (٣٠/٥١).
- ١٦- الشيخ نزية محي الدين، مقال منشور، مجلة الانتظار، العدد ٩، ١٤٢٨ هـ، ص ٢.
- ١٧- علي بن يونس العاملي، الصراط المستقيم، (٢٢٩/٢).
- ١٨- علي بن يونس العاملي، نفس المصدر السابق، (٢٩٩/٢).
- ١٩- الشيخ نزية محي الدين، المصدر السابق نفسه، ص ٣.
- ٢٠- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، (تحقيق الأملي)، العائلة الحلبي، ص ١٦٩.
- ٢١- الامام المهدي من المهدي إلى الظهور، تأليف العائلة السيد محمد كاظم القزويني الموسوي، منشورات مؤسسة النور للطبوعات - بيروت/ لبنان، ص ٥٦.
- ٢٢- السيد محمد كاظم القزويني الموسوي، المصدر السابق، ص ٥٧.
- ٢٣- كتاب كمال الدين، ص ٤١٣، كتاب كفاية الأثر، ص ٦٦.
- ٢٤- علل الشرائع، (٢٤٣/٠١)، وعنه في بحار الأنوار، (٩٠/٥٢).
- ٢٥- الكافي للكليني، (٢٧٣/١).
- ٢٦- غيبة النعماني، ص ١٧٢.
- ٢٧- كمال الدين، المصدر السابق، ص ٢٦٧.
- ٢٨- كمال الدين، المصدر السابق، ص ٢٦٨.
- ٢٩- الغيبة، الشيخ الطوسي، (ص ١٦١).
- ٣٠- نفس المصدر السابق، (ص ١٥٧).
- ٣١- الغيبة، الشيخ الطوسي، المصدر السابق، ص ١٦٠.
- ٣٢- ينظر: يعقوبي، تاريخ يعقوبي، (٤١٤/٢).
- ٣٣- ينظر: النوبختي، فرق الشيعة، ص ١١٤.
- ٣٤- ينظر: نفس المصدر السابق، ص ١١٤.



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

- ٣٥- شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الغيبة، الناشر موسوعة المعارف الإسلامية، (١/٣٥٧).
- ٣٦- الطبرسي، الاحتجاج: ص ٣١٤-٣١٦.
- ٣٧- كمال الدين، المصدر السابق، (٢/٥١٦).
- ٣٨- الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، (١/٩٣-٩١).
- ٣٩- الصدوق، إكمال الدين، (١/٨٣-٨٢).
- ٤٠- الاحتجاج، الشيخ الطبرسي، (٢/٣١٨).
- ٤١- الشيخ الطبرسي، المصدر السابق، (٢/٣١٨).
- ٤٢- مركز الأبحاث العقائدية، العتبة الحسينية المقدسة، مقال منشور.

### المصادر:

### القرآن الكريم

### أولاً: معاجم اللغة

- ١- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، الجزء الثاني، تاريخ النشر ٢٠٠٩ م.
- ٢- أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن، الخروزجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ٣- محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب القزويني، القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

### ثانياً: الكتب

- ١- محمد بن علي السنوسي، المسائل العشر، الناشر مطبعة المعاهد - القاهرة، الجزء التاسع عشر، سنة النشر ١٩٣٤ م.
- ٢- فيصل بدير عون عبد الجبار، الأصول الخمسة، الناشر جامعة الكويت، الطبعة الأولى - ١٩٩٨ م.
- ٣- كتاب المنجد في اللغة والأعلام - المؤلف المعلم الطبرسي، بيروت، دار المشرق، ط م ٢٠٠٩ م.
- ٤- الشيخ الطوسي محمد بن الحسن، كتاب الغيبة للشيخ الطوسي، تحقيق عباد الله الطهراني، نشر في مؤسسة المعارف الإسلامية - الطبعة الأولى في إيران قم - ١٤١١ هـ.
- ٥- الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، كتاب تمام النعمة وكمال الدين - تحقيق علي الغفاري - نشر في مؤسسة النشر الإسلامي - طهران، مكتبة الصدوق - ١٣٩٨ هـ.
- ٦- الكليني محمد بن يعقوب، كتاب الكافي، حققه علي أكبر الغفاري - ط ٢، طهران، دار الكتب الإسلامية ١٤٠٧ هـ.
- ٧- المفيد محمد بن محمد بن النعمان، الاختصاص، تحقيق علي أكبر الغفاري - قم المقدسة - ١٤٠٤ هـ.
- ٨- المجلسي محمد باقر - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تحقيق محمد الباقر البهبودي، مؤسسة الوفاء - بيروت / لبنان - الطبعة الثانية المصححة ١٤٠٣ هـ.
- ٩- النعماني محمد بن إبراهيم بن جعفر، الغيبة، تحقيق فارس حسون كريم، قم، أنوار المهدي - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ١٠- القزويني محمد كاظم الموسوي، الأمام المهدي من المهد إلى الظهور، قم، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - ط ٥، ٢٠٠٦ م.
- ١١- علي بن يونس العاملي النباطي البياضي، الصراط المستقيم، الجزء الثاني، الناشر المكتبة المرتضوية، مطبعة الحيدري - ١٤١٥ هـ.
- ١٢- زين الدين محمد المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ.
- ١٣- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، أبو عبد الله، شمس الدين، المطلع علي الفاظ المتقن، الناشر: مكتبة السوادني للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٤- أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحنظلي، الخروزجيز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ.

### ثالثاً: المقالات والمقالات الإلكترونية

- ١- الشيخ نزيه محي الدين، مقال منشور، مجلة الانتظار، العدد التاسع، ١٤٢٨ هـ.
- ٢- مشاهدة الأمام، مركز الأبحاث العقائدية، العتبة الحسينية المقدسة، مقال منشور.
- ٣- د. المغاوري محمد عبد الرحمن الفقي، الدراسات الإسلامية و الشريعة - رقم المجلد ٢١ - بالعدد ٦٤ - عام ٢٠٠٩.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

**Website address**

**White Dome Magazine**  
**Republic of Iraq**  
**Baghdad / Bab Al-Muadham**  
**Opposite the Ministry of Health**  
**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٥٩

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**